فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 061

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية - 00:00:00

في القصيم وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة اه مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم. واهلا. اه هذه اه رسالة وردتنا من المستمع اه سين ميم عين يقول اه رجل جاء بالافراد فطاف طواف القدوم - 00:00:16

فقط وبدا له ان يسعى بعد يومين من طوافه للقدوم فهل له ذلك ام لا الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم يجوز للمفرد - 00:00:36

الذي قدم الى مكة بنية الحج وحده ان يطوف للقدوم ويؤخر السعي يوما او يومين او اكثر وله ان يؤخر السعي ايضا الى ما بعد طواف الافاضة في يوم العيد - 00:00:53

ولكن الافضل ان يكون السعي مواليا للطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طافوا اول ما قدموا وسعوا فهذا هو الافضل ولكن تأخيره لا حرج فيه لا. نعم. اه ايضا يقول اه انا ان شاء الله قد اه اشتريت خيمتي وحزنت امتعتي واريد السفر للحج - 00:01:10

هذا العام آآ لاكمل ما فعلته في الاعوام الماضية من المسيرة مع الصالحين لعل الله ان آآ لعل الله ان يرحمنا جميعا. لكنني اريد ان اتزوج بزاد في حجي هذا. فما هو الزاد وفقكم الله - 00:01:36

يقول الله عز وجل وتزودوا فان خير زاد التقوى فخير الزاد ان تتقي الله سبحانه وتعالى بفعل اوامره واجتناب نواهيه فتحرص على اداء الصلاة في اوقاتها مع الجماعة وتحرص على الصدق في اقوالك وافعالك - 00:01:54

وتحرص على النصيحة لاخوانك وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى التواصي بالحق والتواصي بالصبر وعلى اعانة من يحتاج الى عون بالمال او البدن او الجاه وكذلك تتجنب ما نهى الله عنه - 00:02:14

من تأخير الصلاة عن اوقاتها او ترك صلاة الجماعة او الاخلال بشيء من واجباتها او الكذب او الغيبة او النميمة او الاساءة الى الخلق بالقول او الفعل نتجنب جميع ما حرم الله عليك - 00:02:33

فالتقوى اسم جامع بفعل جميع ما امر الله به وترك جميع ما نهى عنه لانها مشتقة من الوقاية وهي ان يتخذ الانسان وقاية له من عذاب الله ولا وقاية من عذاب الله الا بفعل اوامره واجتناب نواهيه - 00:02:50

نعم. نعم. اه ايضا يقول اه في رسالته انني رجل غير مديون. اي لا يطلبني احد اه البتة لكنني لكن لي بعض النقود عند الاخرين فهل يلزمني كتابتها؟ علما اني لو توفيت فانا مسامحهم ولو توفى احد منهم - 00:03:09

ايضا انا مسامحه في ذلك نقول جزاك الله خيرا على هذه الهمة العالية وما وجب لك من الحقوق على الناس فان كتابته اولى واحسن نعم لان في ذلك ضبطا لمالك ولنفسك - 00:03:29

ولمن يأتي من بعدك ثمان فيه ضبطا لصاحبك الذي انت تطلبه لانه قد يأتيك يوما من الدهر وقد نسي ما عليه فيقول لك ما هو الذي علي لك حتى اوفيك اياه - 00:03:47

فاذا لم يكن مكتوبا قد تنساه انت وينساه هو وحينئذ يقع في النفوس حرج من هذا الامر وان كان باب الصلح واسعا ولله الحمد لكن

الذي ينبغي للمرء ان يقيد ما له - 00:04:02
كما انه يجب عليه ان يقيد ما عليه لا سيما اذا لم يكن فيه دينة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما صح في حديث ابن عمر ما من رجل مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ما حق امرئ مسلم له شيء يبيت فيه يبيت ليلتين له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين - 00:04:19
الا ووصيته مكتوبة عنده. نعم آآ سؤاله الاخير يقول آآ حج معي رجل آآ العام الماضي لكنه حج مفردا وبعد الطواف سعي حلق رأسه اسوة بالاخرين. فماذا عليه؟ هل يبقى مفردا ام له ان يحلق او ان يجعلها عمرة وفقكم الله - 00:04:41
نقول الافضل ان يجعلها امة كل من حج مفردا او قارنا وليس معه هدي فانه ينبغي ان يحول احرامه الى عمرة ليصير متمتعا هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:05:05
وحكم عليهم في ذلك ولكن هذا الرجل الذي حلق رأسه بمجرد التأسي في الاخرين وهو باق على نية افراده يبقى على يبقى على نية افراده يكون مفردا فقط ويكون هذا الحلق الذي حصل منه - 00:05:21
قبل ان يتحلل يكون هذا الحلق قادرا منه عن جهل والحلق اذا صدر من المحرم عن جهل فانه ليس عليه فيه اثم وليس عليه فيه كفارة. نعم. لعموم قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:05:41
اه وردتنا رسالة من اه الطالب آآ فاضل عبد الامير ناصر من الجمهورية العراقية بغداد يقول فيها هل يجوز شرب الماء اثناء الوضوء تقول نعم يجوز ان يشرب الانسان الماء اثناء وضوءه لكن اذا كان مكان الماء بعيدا - 00:05:59
بحيث تنقطع الموالاة اذا ذهب ليشرب فانه ينتظر حتى ينتهي من وضوءه ثم يذهب ويشرب اه ايضا يقول اه ما معنى صلة التسابيح؟ وهل هي واجبة على كل مسلم؟ وكيف نؤديها - 00:06:22
صلاة التسبيح ليست بصحيحة بل قال عنها شيخ الاسلام انه حديث باطل وقال الامام احمد رحمه الله انه حديث لا يصلح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فليست بمشروعة - 00:06:39
لان ثبوت مشروعيتها مبني على صحة حديثها نعم واذا كان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز لنا ان نتعبد لله بها ثم انها ايضا صفتها - 00:06:57
وكذلك فعلها واداؤها يبعد ان تكون مشفوعة وانها خرجت من مشكلة النبوة لانه يقول انها تصلى كل يوم فان لم يكن فكل اسبوع فان لم يكن فكل شهر فان لم يكن فكل عام - 00:07:15
فان لم يكن ففي العمر مرة نعم ومثل هذا لا تأتي به الشريعة ان تكون العبادة مشروعة على هذا الوجه لان العبادات اما ان تكون صلاحا للقلب في كل وقت فتكون مشروعة في كل وقت - 00:07:36
واما ان تكون صلاحا للقلب على سبيل العموم ويكون في الزام الناس بها مشقة كل عام كما في الحج فتفرض مرة واحدة واما انت تسعى على هذا الوجه فان هذا لا نظير له في الشريعة - 00:07:51
ولذلك فهي باطلة سندا ونظرا يعني اثرا ونظرا. نعم. ولا ينبغي للانسان ان يتعبد لله بها اه طيب ما حكم الدعوة اليها الدعوة اليها والانسان يعلم ان حديثها لا يصح - 00:08:11
محرمة لان الدعوة الى الباطل فرض من فعله اذ ان فاعله قد يفعله وهو يعتقد انه باطل فيتوب الله عز وجل ولا يتأثر احد بفعله لكن الداعي الى الباطل يتأثر الناس بفعله بدعوته - 00:08:30
و لو قدرت له التوبة فانه من الصعوبة بمكان ان ينزجر الناس عما دعا اليه من قبل. نعم. نعم اه سبق ان جاء للبرنامج رسالة اه لا تتضمن سؤالا ولكنها تتضمن اعتراضا - 00:08:53
اه على من يقول ان صلاة التسابيح اه ليست صحيحة. يقول انها اه يدل على صحتها اني اصليها وانني اجد راحة اطمئنانا واقبالا على الله وانشراحا في صدري. وهذا لا يتأتى الا من خير. نعم - 00:09:11
الحقيقة ان العبادات لا تقاس جراحة النفس فان الانسان قد يرتاح لامور بدعية تركيا قد تخرجه من الاسلام وهو يرتاح لها. نعم. لان الله تعالى يقول افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - 00:09:28

فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء والعبادات ليست تقاس باذواق الناس لو قيست بارواق الناس لم يكن الشرع واحدا ولكان الشرع متعددا لان كل واحد من الناس له ذوق معين - 00:09:47

وهذا لا يمكن ابدا فالشريعة واحدة والذوق السليم هو الذي يوافق ما جاءت به الشريعة. نعم. نعم اه السؤال الاخر اه عند المستمع يقول اه سمعت من احدى الاذاعات وقبل ان ان افارق هذا المكان اقول - 00:10:02

وينبغي للانسان اذا تذوق عملا من الاعمال وارتاح له نفسيا ان يعرض هذا العمل على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان كان موافقا لها فليحمد الله على ذلك - 00:10:23

اي توفق للراحة فيما كان مشروعا وان كان غير موافقا لكتاب الله وسنة رسوله فان عليه ان ان يعالج قلبه لان في قلبه مرضا حيث يرتاح لما ليس بمشروع وان كان الانسان بجهله قد يكون معذورا لكن يداوي - 00:10:37

هذا المرض مرض الجهل او مرض سوء الارادة. اه السؤال الاخر عند فاضل يقول اه سمعت من احدى الاذاعات وهي تقول اه على اداب السلام اه تقول يجب على كل مسلم ان يراعي السلام فاذا دخل على جماعة وهم - 00:10:56

آآ مسلمون فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما اذا لم تكن آآ تلك الجماعة من المسلمين قل فقط السلام عليكم. وقد سمعت من برنامجكم هذا انه لا يجب السلام على الكافر. فما هو الرأي والجواب الصحيح - 00:11:17

الجواب الصحيح ان السلامة سنة مؤكدة اذا مر الانسان على مسلم او اتى الى او اتى اليه فانه يسلم والسنة ان يسلم القليل على الكثير والصغير على الكبير والماشي على القاعد - 00:11:37

و الراكد على السائل على قدميه ولكن اذا لم يتأكد ذلك ولم يسلم القليل على الكثير فليسلمك فليسلموا الكثير ولكن تترك السنة لكوني البعض لم يأت بها واما السلام على غير المسلمين - 00:12:01

فانه لا يجوز اقتداؤهم بالسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا كان هذا في اليهود والنصارى فغيرهم من باب اولى فلا يجوز - 00:12:26

ان يبتدأ غير المسلم بالسلام. نعم. ولكن اذا سلم عليه غير المسلم فانه يرد عليه ويقول وعليكم نعم اه يقول ما المقصود بصلاة الوتر؟ وهل هي واجبة؟ وكيف يؤديها المسلم - 00:12:41

صلاة الوتر المقصود بها ختم صلاة الليل بركعة او بثلاث او بخمس او سبع او تسع او احدى عشرة فا الوتر سنة مؤكدة حتى ان بعض العلماء يقول بوجوبه والامام احمد رحمه الله قال - 00:12:59

من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة فلا ينبغي للمسلم ان يدع صلاة الوتر اذا انتهى مما كتب له من صلاة الليل فليصلي ركعة او ثلاثا او خمسا كما - 00:13:24

يكون نشاطه نعم الا ان صفته تختلف فاذا اوتر بثلاث فان شاء سلم في الركعتين الاوليين وافرد الثالثة وان شاء جمعها اي جمعت ثلاثة جميعا بتسليم واحد وتشهد واحد وان اوتر بخمس - 00:13:42

جمع الجميع بتسليم واحد تشهد واحد وكذلك اذا اوتر بالسبع وان اوتر بالتسع فانه يصلي تماما ويجلس يجلس في الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ويسلم يتجاهد ويصلي. نعم. وان اثر باحدى عشرة - 00:14:02

صلى ركعتين ركعتين واوتر بواحدة ووقف الوتر من بعد صلاة العشاء اذا صلى العشاء وسنتها الراتبة ولو مجموعة الى المغرب جمع تقديم فانه يدخل وقت الوتر الى طلوع الفجر واذا طلع الفجر والانسان لم يوتر - 00:14:25

فانه لا يوتر في النهار ولكن يقضي وتره شفعا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طالبه نوم او وجع ولم يصلي من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - 00:14:48

نعم نعم هذا هو خلاصة الوتر. بعث لنا سعد برسالة وذكر اسمه كاملا لكنه قال ارجو ان في البرنامج سعة قاف من المملكة العربية السعودية اه يقول في رسالته انا كل سنة اسافر اه بصالون كبير ويمتلئ هذا الصالون من افراد العائلة ومن - 00:15:02

قارب فيذهب او تذهب علينا الايام في مشاعر الحج ونحن نقضيها بالمزاح واللعب والضحك. واحيانا قد يأتي كلمات نابية في هذه

السنة اود ان اسافر الى الحج بالاجر اي ان اركب مع وسائل النقل الاخرى لكي لا اسافر - 00:15:29
مع من اسافر معهم كل سنة حتى احج حجا تطمئن اليه نفسي وارتاح فيه واقبل على الله سبحانه وتعالى ايهما الاحسن لي والافضل وفقكم الله اذا كان يمكنك ان تسافر مع اهلك - 00:15:51
وتوجههم الى ما فيه الخير والى ترك اللغو من الكلام والرفث فهذا خير وافضل لما فيه من صلة الرحم والتقارب بين الاقارب واصلاح الاحوال واذا كان لا يمكنك اصلاح احوالهم - 00:16:10
فانك فان الافضل ان تختار لك جماعة من اهل العلم والدين وتسافر معهم الى الحج ليكون حجكم اقرب الى الصواب من غيره نعم نعم آآ شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي - 00:16:32
صلاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:57